

قرى الضيف

الشكوى ووصف سوء الحال .

قال في ابن العميد .

- (فداؤك نفس عبد أنت مولى ... له يرجوك يا خير الموالي) .
 - (حديثي منذ عهدك بي طويل ... فهل لك في الأحاديث الطوال) .
 - (وجملة ما يعبره مقالي ... حصول استي على حر المقالي) .
 - (وأنا بين قوم ليس فيهم ... فتى ينهى إلى الملك اختلاي) .
 - (فلحمني ليس تطبخه قدوري ... وحوتي ليس تقلبه المقالي) .
 - (ومائي قد خلت منه جبابي ... وخبزي قد خلت منه سلاي) .
 - (وكيسي الفارغ المطروح خلفي ... بعيد العهد بالقطع الحلال) .
 - (أفكر في مقامي وهو صعب ... أصعب منه عن وطني ارتحالي) .
 - (فبي مرضان مختلفان حالي العليلة ... منهما تمسي بحال) .
 - (إذا عالجت هذا جف كبدي ... وإن عالجت ذاك ربا طحالي) - الوافر - .
 - وكان يكتب في حدائته لرئيس فتأخر عنه فكتب يسأله عن حاله في تأخره فكتب إليه .
 - (سألت يا مولاي عن قصتي ... وما اقتضى بالرسم إخلالي) .
 - (ليست بجسمي علة تشتكي ... وإنما العلة في حالي) .
 - (وذاك داء لم تزل ضامنا ... من سقمه برئي وإبلالي) - السريع - .
- وقال .
- (خليلي قد اتسعت محنتي ... علي وضاقت بها حيلتي)